

تأثير الخطة اللونية وتشكيل الحيزات الأدارية على إنتاجية والنجاح العاملين

م.د. ضياء الدين محمد أمين طنطاوي

قسم التصميم الداخلي – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

الملخص:

ان التصميم الداخلي للمبنى له تأثير عميق على صحتنا وحالتنا النفسية والروحية للكائن وايضا التوازن و التلائم اللوني للضوء واللون، والعلاقة ما بين الداخل و الخارج ، و التلائم البيئي، وكفاءة الطاقة، الشكل الهندسي والألوان تساهم جميعها في الحفاظ على طاقة المستخدم بدلا من استنزافها. حيث ان لها صدى على كل مستويات بيئتنا. من خلال خلق بيئة داعمة من حولنا للحواس الداخلية والخارجية على حد سواء، فنحن نؤثر على جميع الحواس لدينا، ونحن يمكن أن نعزز علاقة الانسان بالطبيعة بدل من البعد عنها. وعندما تكون العمارة وسيلة لتجسيد مبادئ الاستدامة يمكن أن تدعمنا بدلا من استنزاف الطاقة لدينا، حتى تصبح بيوتنا أصبحت جنتنا ، وأماكن عملنا دعمة لابداعاتنا.

وللعامة دور في دمج هذه العناصر ضمنا لتطوير عملية التصميم. ان الطاقة المنبعثة من هذه الرموز لها القدرة على التحكم في ايقاع الاستخدام والذي يجب ان يكون متلائم مع المستخدم. وهذا ما يطلق عليه الموائمة التصميمية. وان هذه الرموز الحاكمة و المحركة للتصميم لا يمكن ان تستخدم في صورتها الصماء بل يجب ان يتخطاها المصمم الى ما وراء ذلك للاستفادة من قدراتها الحسية من خلال وضع خطة عمل محكمة لاستخدامها.

مشكلة البحث:

نتيجة لتواجدنا داخل الفراغ سواء في البيت او العمل لفترة طويلة يوميا فإن تصميم هذه الفراغات له اكبر الاثر على الحالة المزاجية و الاداء الشخصي للمستخدم. و اننا في هذه الايام نعيش في بيئة متطورة تكنولوجيا مما يجعلنا نسعى الى الحصول يوما ما على فراغات مصممة بقدر كبير من الحنكة التصميمية التي تدعم الفراغ بالحيوية و الفاعلية . و الوصول الى ذلك من خلال التصميم الداخلي و توزيع الاثاث الذي يدعم الاستخدام السليم و الفعالية المطلوبة من خلال البناء التشكيلي و اللوني للفراغ.

اهداف البحث:

إيجاد منهجية لتساعد المصمم الداخلي لتعزيز دور الطاقة الإيجابية عند تصميم وتأثيث الفراغات المعيشية لتحقيق الانسجام بين الجسم البشري باعتباره مجال الطاقة والطاقة من الفضاء والمكان. ويستند هذا المنهج على تصميم توزيع الأثاث الذي يحتوي على خصائص محددة ويتم وضعها من الناحية الاستراتيجية في الفراغ لتحديد الطاقة السلبية، وإضافة نوعية إيجابية من قبل الأشكال والألوان والأرقام.

النتائج:

نظام الألوان الصحيح يمكن أن يزيد مستويات الطاقة. وايضا الاشكال المناسبة للمناضد، والنوافذ، والفراغ الداخلي يمكن أن تخلق بيئة إيجابية، والرغبة في العمل والنجاح. و التصميم الصحيح لفراغ المكتب يعني دفعة جديدة قوية للإنتاجية يمكن أن تكون مؤثرة بشكل لا يصدق.

وعلاوة على ذلك، فإن المساحات المكتبية المصممة تصميما جيدا و التي تحظى على اعجاب العملاء هي وسيلة للتوصل إلى اتفاق عملي في الاجتماعات التي تعقد بالشركة. وأخيرا وليس آخرا: مشاعر الشخصية في المكتب. إن الأمر يبدو بسيطاً، ولكن من المهم جدا. وهناك شئ اخر مهم نحصل عليه من خلال فراغ الشركة المصمم تصميما جيدة هو ان صاحب العمل يكون سعيدا بحب العاملين و رغبتهم في الحضور كل يوم الى العمل دون اي ضجر.